

# الماضرة الرابعة: تنظيم وكالات السياحة والأسفار

## مقدمة:

تعد وكالات السياحة والأسفار من أهم الفاعلين في القطاع السياحي، حيث تلعب دوراً محورياً في تنظيم الرحلات السياحية وتقديم الخدمات للسياح، كما تعتبر حلقة وصل أساسية بين السائح ومختلف المتدخلين في النشاط السياحي مثل الفنادق، شركات النقل، والمرافق السياحية.

ونظراً للأهمية الاقتصادية والاجتماعية لوكالات السياحة والأسفار، تدخل المشرع لتنظيم هذا النشاط من خلال وضع مجموعة من القواعد القانونية التي تهدف إلى ضمان حسن سير النشاط السياحي، وحماية السائح، وتنظيم المنافسة بين الوكالات.

ومن هنا تبرز أهمية دراسة تنظيم وكالات السياحة والأسفار باعتباره أحد أهم محاور التشريع السياحي.

## أولاً: مفهوم وكالات السياحة والأسفار

### 1. تعريف وكالة السياحة والأسفار

تعرف وكالة السياحة والأسفار بأنها:

"مؤسسة تجارية تقدم خدمات سياحية تتمثل في تنظيم الرحلات السياحية، وحجز وسائل النقل، والإقامة السياحية، وتقديم مختلف الخدمات المرتبطة بالسياحة."

كما تعرف أيضاً بأنها:

"شخص طبيعي أو معنوي يمارس نشاط الوساطة بين السائح ومقدمي الخدمات السياحية مقابل عمولة أو أجر."

### 2. الخصائص القانونية لوكالات السياحة والأسفار

تتميز وكالات السياحة والأسفار بعدة خصائص:

- نشاط تجاري

تعتبر وكالة السياحة والأسفار مؤسسة تجارية تخضع للقانون التجاري.

- نشاط منظم قانونياً

يخضع نشاط وكالات السياحة والأسفار لترخيص مسبق من الجهات المختصة.

- نشاط خدمي

تقدم وكالات السياحة والأسفار خدمات سياحية متعددة.

- نشاط مهني

يتطلب نشاط وكالات السياحة والأسفار تأهيلاً مهنيًا خاصاً.

### ثانياً: أنواع وكالات السياحة والأسفار

تنقسم وكالات السياحة والأسفار إلى عدة أنواع:

#### 1. وكالات السياحة المنظمة للرحلات

تقوم بتنظيم الرحلات السياحية الداخلية والخارجية.

#### 2. وكالات السياحة الوسيطة

تقوم ببيع الخدمات السياحية التي تقدمها مؤسسات أخرى.

#### 3. وكالات السفر المتخصصة

تتخصص في نوع معين من السياحة مثل:

- السياحة العلاجية
- السياحة الدينية
- السياحة الثقافية

### ثالثاً: الإطار القانوني لتنظيم وكالات السياحة والأسفار

يتم تنظيم وكالات السياحة والأسفار من خلال مجموعة من القوانين، أهمها:

- قانون السياحة
- قانون التجارة
- قانون حماية المستهلك
- قانون الاستثمار

وفي الجزائر يتم تنظيم وكالات السياحة والأسفار بموجب:

• القانون رقم 99-06 المتعلق بوكالات السياحة والأسفار

• المراسيم التنفيذية المتعلقة بتنظيم وكالات السياحة

### رابعاً: شروط إنشاء وكالة سياحة وأسفار:

يشترط القانون لإنشاء وكالة سياحة وأسفار ما يلي:

#### 1. الشروط القانونية

• الحصول على ترخيص مسبق

• التسجيل في السجل التجاري

• الحصول على الاعتماد

#### 2. الشروط المهنية

• توفر المؤهل المهني

• الخبرة في المجال السياحي

#### 3. الشروط المادية

• توفر مقر مناسب

• تجهيزات إدارية

#### 4. الشروط المالية

• ضمان مالي

• رأس مال محدد قانوناً

### خامساً: إجراءات إنشاء وكالة سياحة وأسفار

تمر عملية إنشاء وكالة سياحة وأسفار بعدة مراحل:

1- تقديم طلب الترخيص -2دراسة الملف -3منح الاعتماد -4التسجيل في السجل التجاري -5بدء

النشاط

## سادساً: التزامات وكالات السياحة والأسفار

تلتزم وكالات السياحة والأسفار بعدة التزامات:

### 1. الالتزامات تجاه السائح

- تقديم خدمات مطابقة للعقد
- ضمان سلامة السائح

### 2. الالتزامات تجاه الإدارة

- احترام القوانين
- تقديم المعلومات المطلوبة

### 3. الالتزامات المهنية

- احترام أخلاقيات المهنة
- ضمان جودة الخدمات

## سابعاً: حقوق وكالات السياحة والأسفار

تتمتع وكالات السياحة والأسفار بعدة حقوق:

- الحصول على المقابل المالي
- ممارسة النشاط بحرية
- الاستفادة من التسهيلات

ثامناً: الرقابة على وكالات السياحة والأسفار

تخضع وكالات السياحة والأسفار لعدة أنواع من الرقابة:

### 1. الرقابة الإدارية

- التفتيش السياحي
- مراقبة النشاط

### 2. الرقابة القانونية

- تطبيق العقوبات

- سحب الاعتماد

### تاسعاً: مسؤولية وكالات السياحة والأسفار

تتحمل وكالات السياحة والأسفار عدة أنواع من المسؤولية:

#### 1. المسؤولية المدنية

- تعويض الأضرار

#### 2. المسؤولية الجزائية

- مخالفة القوانين

#### 3. المسؤولية الإدارية

- سحب الترخيص

### عاشراً: دور وكالات السياحة والأسفار في التنمية السياحية

تساهم وكالات السياحة والأسفار في:

- تنشيط السياحة

- جذب السياح

- تطوير الخدمات السياحية

### الحادي عشر: التحديات التي تواجه وكالات السياحة والأسفار

- المنافسة الشديدة

- التطور التكنولوجي

- الأزمات الاقتصادية

تعد وكالات السياحة والأسفار من أهم عناصر القطاع السياحي، لذلك حرص المشرع على تنظيم نشاطها من خلال وضع إطار قانوني يضمن حماية السائح وتنظيم النشاط السياحي.

### قائمة بعض المراجع المتصلة بالمحاضرة

- عبد الكريم علوان، القانون السياحي، دار الثقافة للنشر، عمان.
- محمد الصيرفي، الإدارة السياحية، دار الفكر الجامعي.
- أحمد محمود أحمد، التشريع السياحي، دار المسيرة.
- القانون الجزائري رقم 99-06 المتعلق بوكالات السياحة والأسفار.
- وزارة السياحة والصناعة التقليدية الجزائرية، النصوص القانونية.
- المنظمة العالمية للسياحة، دليل وكالات السياحة.
- محمد عبد الوهاب، إدارة المؤسسات السياحية.
- حسن عبد السلام، الاقتصاد السياحي.